

## مدى استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الاهلية محافظة عدن

هدى عبد الحميد الكندي<sup>1\*</sup>، محمد سعيد حسن الزعوري<sup>2</sup>، و سمير أحمد محمد طه<sup>2ه</sup>

<sup>1</sup> قسم المناهج والتدريس، كلية المجتمع، جامعة عدن، اليمن.  
<sup>2</sup> قسم المناهج والتدريس، التربية طور الباحه، جامعة لحج، اليمن.

\* الباحث الممثل: هدى عبد الحميد الكندي؛ البريد الإلكتروني: [almogtame2012@gmail.com](mailto:almogtame2012@gmail.com)

استلم في: 28 فبراير 2025 / قبل في: 23 مارس 2025 / نشر في: 31 مارس 2025

### المُلخَص

هدف البحث الى التعرف على مدى استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الاهلية محافظة عدن. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على الأسلوب المسحي، معتمدا على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمكونة من (30) فقرة موزعة على (4) مجالات وهي: طرق التعلم والتعليم الإلكتروني، أنماط التعليم الإلكتروني، مواد التعلم الإلكتروني، معوقات التعليم الإلكتروني، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، طبقت على عينة قوامها (354) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أظهرت نتائج البحث مدى استخدام المدارس الاهلية للتعلم الإلكتروني أحيانا فيما اتى مجال المعوقات (غالبا) لاستخدام التعليم الإلكتروني، وظهرت نتيجة البحث وجود فروق دالة إحصائية حسب متغير (سنوات الخبرة) وذلك عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مجالات استخدام التعليم الإلكتروني مجتمعة لصالح سنوات خبرة من 10 الى - 20 سنة، كما وظهرت نتيجة البحث وجود فروق دالة إحصائية حسب متغيرات (النوع) وذلك عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مجال معوقات التعليم الإلكتروني ولصالح الذكور وفي ضوء تلك النتائج توصل البحث إلى العديد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، المدارس الاهلية، محافظة عدن.

### مقدمة:

يشهد العصر الحالي العديد من التطورات التكنولوجية الحديثة في كافة مجالات الحياة العلمية والعملية، واتسعت لتشمل مجال التعليم لتحديث تغييرات عديدة وهائلة في منظمات التعليم التي تمثل الدعامه الأساسية في تقدم الشعوب والأمم. وبالنظر إلى التعليم بشكل عام، وجد أنه يعتمد في الكثير من مراحل على التعليم الاعتيادي الذي يقع العبء الأكبر فيه على المدرس، ودور المتعلم سلبي إلى حد كبير؛ لذا، تسعى الكثير من المؤسسات التعليمية للارتقاء بالتعليم من خلال استخدام طرائق جديدة تهدف أن يكون المتعلم نشطا وإيجابيا، والمدرس موجها ومرشدا، وذلك لتحسين التعليم وتطويره وتحقيق أفضل النتائج التعليمية بجودة عالية.

لهذا أخذت معظم دول العالم تتجه نحو الأخذ بأسلوب التعلم الإلكتروني لتلبية الحاجات التعليمية والتدريبية ومعالجة الكثير من الاختلالات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية مدركة أهمية تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ودورها في الربط بين المنتج المعلوماتي المعرفي والمستخدمين لهذا المنتج، وأصبح من اليسير على الأجيال المعاصرة التعامل مع هذه التكنولوجيا من خلال مقاهي الإنترنت وانتشار بيع الأقرص المدمجة رخص ثمنها، ورخص ثمن أجهزة تشغيلها قياساً بالأجهزة والوسائط التقليدية. كما لعب البث التلفزيوني الفضائي دوراً مهماً في نشر الوعي بين أوساط المتعلمين مما يسهل على البلدان النامية سرعة الدخول إلى عالم التعلم الإلكتروني وتقديم مواد التعلم لأبنائها الطلبة بهذه الوسائط العصرية، وهي إن لم تسرع بهذا التوجه فقد تفقد تدريجياً صلتها الحقيقية بأجيالها مما سيؤدي إلى نجاح القنوات والوسائط المنافسة لها للاستحواذ على عقولهم وقلوبهم الأمر الذي سيلقي بهم خارج مؤسسات التعليم الوطنية، لذلك ينبغي البحث عن سبل جديدة لتوصيل العلم لطلابه بوسائل مرنة، وغير مكلفة، وقابلة للتحديث المستمر تبعاً للتغيرات التي تطرأ بين الحين والآخر، فالتعلم الإلكتروني يلبي كل هذه المتطلبات في حال توافر بناء التحتية ليكون في مقدور الطلبة والمدرسين التعامل مع وسائله والاستفادة من محتواه للحصول على دعم مستمر للارتقاء بخبراتهم ومهاراتهم التعليمية التعليمية متجاوزين معظم النواقص التي يعاني منها النظام التعليمي القائم. (علي، 2020، ص245).

فالتطور والتقدم في مجال تكنولوجيا التعليم ادى الى ظهور كثير من المستجدات التكنولوجية واصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة للاستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية ومن بين تلك المستجدات التعليم الإلكتروني.

ونتيجة للانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية، تمكنت الجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية الأخرى من خلال برامجها التعليمية التدريبية الكترونيا عبر الانترنت ويقصد بالتعليم الإلكتروني انه تلقي المعلومات تتم عن طريق استخدام أجهزة الكترونية ومستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعدد بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان، حيث يلعب الاتصال دوراً كبيراً فيها، وتتم عملية التعليم وفقاً لظروف المتعلم، واستعداداته، وقدراته، وتقع مسؤولية التعلم بصفة اساسية على عاتقه (الشحات، 2009، ص2).

وقد ادى التقدم في مجال التكنولوجيا المعلومات والاتصالات الى وفرة المعلومات في التخصصات جميعها، كما ادى الى ظهور الحاجة لمهارات واساليب وتقنيات حديثة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، والامر الذي جعلنا بحاجة ماسة إلى تطوير اساليب التعليم والتعلم ومهارتها إلى الوصول بالمتعلم إلى اكتساب المعلومات بنفسه وبرمجتها بصورة الكترونية، ولم يوجد هدف في التعليم في هذا العصر تحصيل المعرفة في حد ذاتها، بل اضيف اكتساب مهارات التعلم الذاتي والقدرة على توظيف المعلومات في مناهج التعليم والتدريس المعتمدة على دمج التكنولوجيا بالتعليم واقعاً فعلياً وحقيقة ملموسة للتغلب على مشكلات التعليم التقليدي (مصيلحي، محمد، 2007 ص118).

ولذلك حدثت تحولات في بعض اساليب التعليم والتعلم، ويعد اسلوب التعلم الالكتروني من الاساليب الحديثة في القرن الحالي الذي يساهم في زيادة فاعلية المتعلمين، ويمكن من تحمل مسؤولية أكثر قدرة على الاكتشاف والتحليل والتركيب، واكتساب مهارات تعلم عالية المستوى.

حيث أكد حمدان (2007) أن التعليم الالكتروني يسعى الى تأمين فرص التعليم العالي والجامعي والراغبين فيه، تحقيقاً لديمقراطية التعليم، وتوفر فرصة لدراسة للمتعلم، ويوفر له افضل الطرائق والوسائل والتقنيات ليخلق بيئة تعليمية تفاعلية يجذل الاهتمام وتحته على تبادل الآراء والخبرات (حمدان، 2007، ص294).

ويؤكد الارسون وسنغ (Larson & Sung، 2009) أن التعليم الالكتروني يحسن من أداء الطلاب ويزيد من تحصيلهم للمادة الدراسية، كما أن هذه التحسين في أداء الطلبة يكمن في الدور الذي يلعبه التعلم الالكتروني في تحسين التعليم، وتجويد مخرجاته، وتعدد مصادر المعرفة والمعلومات، ومرعاه الفروق الفردية، وزيادة فرص التعلم المستمر.

وبين برون (2004) دور التعلم الالكتروني في بناء الفرد ذاتياً وذلك من خلال مشاركته في نشاطات التعلم، ويحفز الطالب على الاقبال على التعلم بسبب امتلاكه مهارات كيفية التعلم، الامر الذي يعزز الدوافع والاتجاهات الايجابية المناسبة لعملية التعلم ويساعد في تطويره واعتماده على ذاته.

وفي هذا البحث يسعى الباحثون الى معرفة مدى استخدام التعليم الالكتروني في رفع جودة التعليم الاهلي ورفع مستوى التعليم وما يعكسه على المؤسسات التعليمية.

### مشكلة البحث:

أن التعليم الالكتروني مازال في بدايته المبكرة وأنه بحاجة إلى مزيداً من التجارب والبحث، فالمتمال في واقع تقنية التعليم في اليمن يدرك تماماً بأن المجال بحاجة ماسة إلى جهود تطوير مكثفة ومستمرة باعتبار تجارب التعليم الإلكتروني في اليمن حديثة العهد، فدراستها يمكن ان توفر معلومات مفيدة حول تلك التجارب بهدف استخلاص الدروس المستفادة منها.

وهذا ما كدته توصيات الكثير من المؤتمرات على ضرورة الاهتمام بالتعليم الالكتروني وعلى دوريه الفعال الذي سيأخذه في العملية التعليمية ومنها (المؤتمر الدولي للتعليم الالكتروني ولمنعقد في مدينة دنفر الامريكية لعام 1997م) وكانت اهم توصياته التعليم الالكتروني ووسائله جميعها ستكون ضرورة وشائع لإكساب المتعلمين المهارات اللازمة

للمستقبل (2003، الحميسين ص2 - 3) والمؤتمر الدولي الاول للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد الذي عقد في الرياض (2001) والذي اوصى بضرورة التعليم الالكتروني واهمية وضع خطط لتعليم الالكتروني. وكذلك المؤتمر الاول لمركز التعليم الالكتروني الذي عقد في البحرين من (17 - 19) في ابريل (2006) والذي كان من اهم توصياته الاستفادة في تحويل بعض المناهج الدراسية والمقررات في المدارس والكليات والجامعات من صورتها التقليدية الى مناهج الكترونية بناءه على خطط تربوية تفاعلية وسياسات مدروسة موجهة، وتأهيل الأساتذة اعضاء هيئة التدريسية في المؤسسات التعليمية المختلفة للدخول في عصر التعليم الالكتروني، من خلال برامج مكثفة ومعدة لهذا الغرض، وربط المكتبات الجامعية التقليدية بالمكتبات بالجامعية الالكترونية لخدمة الطلبة والمدرسين.

يتضح مما سبق، أنّ اختيار الباحثون لتوظيف التعليم الالكتروني بالبحث الحالي تم لإحداث مجموعة من التغييرات في نظام التعليم المؤسسات التعليمية المختلفة تتمثل في التغيير من التعلم المتمركز على المدرس إلى التعلم المتمركز على المتعلم، وتغيير نظام التعليم من التعليم الاعتيادي المعتمد على تلقين إلى التعلم الحديث المعتمد على الفهم واستخدام مصادر التعلم الإلكترونية التفاعلية بأشكالها المختلفة. وبالتحديد حاولت هذه البحث الإجابة عن السؤال الآتي: ما مدى استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الأهلية محافظة عدن؟ يتفرع منه الاسئلة الآتية:

1. ما مدى استخدام طرق التعلم والتعليم الإلكتروني بمدارس محافظة عدن الأهلية؟
2. ما مدى استخدام انماط التعلم الإلكتروني بمدارس محافظة عدن الأهلية؟
3. ما مدى استخدام التعلم الإلكتروني في مواد التعلم في المدارس الأهلية؟
4. ما معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الأهلية؟
5. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حول مدى استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الأهلية محافظة عدن تعزى لتغير النوع، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي؟

**أهداف البحث:**

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى استخدام المدارس الأهلية في محافظة عدن لنظام التعليم الإلكتروني وتوقعاتهم، ومدى رضاهم عن نظام التعلم الإلكتروني، إذ تم تصميم البحث بطريقة تسمح لأعضاء هيئة التدريس التعرف إلى حاجات الطلبة وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم، والتعرف على مشكلات وصعوبات توظيف نظام التعلم الإلكتروني في المحتوى التعليمي

**أهمية البحث:**

نظراً لحدوث تجارب التعليم الإلكتروني في اليمن فإن دراسة تلك التجارب واستخلاص الدروس المستفادة منها يمكن أن توفر معلومات مفيدة لتطوير مثل هذا النوع من التعليم.

1. تحاول كثير من المؤسسات التعليمية في اليمن من توفير اساليب وطرق التدريس والتعليم مما يستدعي دراسة واقع التعليم الإلكتروني في الميدان لتوفير قاعده معرفية يمكن ان تكون منطلقاً للباحثين في ابحاث ومبادرات التعليم الإلكتروني.
2. ندرة الدراسات التي سلطت الضوء على تجارب قائمه في مجال التعليم الإلكتروني خصوصاً ان هذا النوع لتعليم لايزال في بداياته في مدارس التعليم العام والمدارس الأهلية في اليمن.
3. قد تشجع نتائج هذا البحث باحثين آخرين لأجراء دراسات في مواضيع اخرى من هذا النوع

**حدود البحث:**

**الحدود الموضوعية:** تتحدد البحث الحالي بالموضوع الذي نتناوله، وهو مدى استخدام نظام التعلم الإلكتروني في المدارس الأهلية محافظة

عدن

**الحدود المكانية:** تم إجراء هذه البحث في المدارس الأهلية محافظة عدن.

**الحدود البشرية:** تقتصر هذه البحث على مدارس عدن الأهلية

**الحدود الزمانية:** الفصل الاول للعام الدراسي 2023 – 2024 م.

**مصطلحات البحث:**

**مدى استخدام التعليم الإلكتروني:** هو الاستخدام بهدف التحسين والتطوير (الأشهب، 2015) ويعرفه الباحثون إجرائياً بأنه دراسة الوضع الحالي لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس عدن الأهلية من خلال معرفة طرق التعليم الإلكتروني، مجالات البحث التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني، معوقات استخدام التعليم الإلكتروني.

**التعليم الإلكتروني:**

يعرفه المناعي (2016) بأنه: نظام تعليم تفاعلي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية، وتوصيل المحتوى التعليمي إلى الطلبة دون اعتبار للحواجز المكانية والزمانية، وقد تتمثل تلك الوسائط في الأجهزة مثل جهاز الحاسوب وأجهزة استقبال الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسوب المتمثلة في الإنترنت وما أفرزه من وسائط أخرى كالمواقع والمقررات الإلكترونية والمكتبات والمعامل والمتاحف الافتراضية وغيرها.

**ويعرفه الباحثون إجرائياً:** أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة للحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطها المتعددة، مثل الاقراص المدمجة والبرمجيات التعليمية، والبريد الإلكتروني، وساحات الحوار والنقاش.

**المدارس الأهلية:** هي كافة رياض الأطفال ومدارس التعليم الاساسي والثانوي التي تنشئ من قبل افراد أو شخصيات اعتبارية بموجب هذا القانون وتدار وتمول من قبلهم. (وزارة التربية والتعليم، 1999).

**الإطار النظري:**

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الأساليب الفاعلة التي تهدف إلى تحسين جودة التعليم، وتطوير أداء المتعلمين وتحصيلهم وأشكاله من التعلم المعكوس، وجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية بدلاً من المدرس ومن هذه المستجدات نظام التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج (السعيد، 2018، ص42) إذ تقوم فلسفته على أسس علمية تتمثل في مبادئ تكنولوجيا التعليم القائمة في المقام الأول على تفريد التعليم، وإتاحة الفرصة للمتعم، كي يتعلم وفق قدراته وإمكانياته. ويتسم هذا النوع من التعليم بالمرونة وتوفير فرص التعلم التعاوني والذاتي المستمر، مما يحقق سهولة التعلم والتنقل الحر بين مصادر المعرفة المختلفة (الرفاعي، 2018).

**مفهوم التعليم الإلكتروني:**

إن التعليم الإلكتروني عبارة عن التعلم عن بعد (Distance Learning) والذي من خلاله يكون المتعلم بعيداً عن المعلم من ناحية المكان وربما الزمان ويعرض عن طريق المقررات التعليمية والتدريبية باستخدام التقنيات الحديثة.

وهناك من يرى أن التعليم الإلكتروني يربط بالتعليم الافتراضي (Virtue Learning) حيث تتم العملية التعليمية في صفوف أو بيئات افتراضية تختلف عن الصفوف التقليدية وذلك باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للواقع الافتراضي (الورثان، 2005، ص35)

ويعرفه المناعي (2016) بأنه: نظام تعليم تفاعلي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية، وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلم دون اعتبار للحواجز المكانية والزمانية، وقد تتمثل تلك الوسائط في الأجهزة مثل جهاز الحاسوب وأجهزة استقبال الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسوب المتمثلة في الإنترنت وما أفرزه من وسائط أخرى كالمواقع والمقررات الإلكترونية والمكتبات والمعامل والمتاحف الافتراضية وغيرها.

حيث يعرفه (الموسى والمبارك، 2005، ص113) بأنه طريق للتعلم باستخدام اليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائط المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد او في الفصل الدراسي وذلك بإيصال المعلومة الى المتعلم بأقصر وقت و اقل جهد و اكبر فائدة (الموسى والمبارك

ويعرفه (الخليفة، 2005، ص2) هو نوع من انواع التعلم عن بعد ويعرف على انه عملية اكتساب المهارات والمعرفة خلال تفاعلات مدروسة مع المواد التعليمية التي يسهل الوصول اليها عن طريق استعمال برنامج نتسكيب (Netscape) او برنامج انترنت إكسبلورر (Explorer Internet).

لذلك أدى التقدم التكنولوجي الى ظهور اساليب ووسائل تعليمية حديثة تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجياه من اجل تحقيق فاعليه وكفاءة افضل للتعلم مما جعل التعليم أكثر تشويقاً ومتعة وكفاءة أعلى وبجهد ووقت أقل.

ويتطلب التعليم الإلكتروني توافر جملة من المتطلبات المادية وغير المادية من أهمها:

- توفير الامكانيات المادية والمتمثلة بأجهزة الحاسوب وملحقاته واجهزه العرض الالكترونية وشبكه للاتصال عبر الانترنت والفضائيات ومكتبة الالكترونية وقاعات واثاث مناسبة - البرمجيات التعليمية التي توفر تطبيقات لا دارة التعلم وادارة المحتوى الالكتروني وانظمة التحكم والسيطرة والمتابعة للشبكة.
- تدريب الاستاذ الجامعي والطالب على حد سواء على المهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى البرمجيات التعليمية، توفير الكوادر الفنية المتخصصة بتشغيل وصياغة الاجهزة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتدريب عليها. وجود تخطيط ومنهجية مدروسة لتطبيق التعليم الإلكتروني من خلال الاستفادة من تجارب الدول والجامعات المتقدمة في هذا المجال (عبد الهادي، 2009، ص131).

**تكنولوجيا التعليم الإلكتروني:**

ان التعليم والتطور في مجال تكنولوجيا التعليم أدى ظهور مستحدثات تكنولوجية في العملية التعليمية، ومن بين تلك المستحدثات التعلم الإلكتروني وتمكنت الجامعات والكليات لمؤسسات التعليمية الأخرى من اطلاق برامجها التعليمية والتدريبية الكترونياً عبر الانترنت.

ويقصد بالتعلم الإلكتروني أن عملية التعلم تلقي المعلومات تتم عن طريق استخدام اجهزة الكترونية، ومستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعددة بمعزل عن طرفي الزمان والمكان، بحيث يتم الاتصال بين الدارسين والمعلمين عبر وسائل اتصال عديدة وتلعب تكنولوجيا الاتصال دوراً كبيراً فيها، وتتم عملية التعلم وفقاً لظروف المتعلم واستعداداته وقدراته، وتقع مسؤولية التعلم بصفة اساسية على عاتقه (الشحات، 2009، ص130).

ومن هنا تعالت الاصوات والنداءات بواقع تعليمي مرتبطاً بالثورة التكنولوجية محرراً التعليم والطالب من فلسفة التعليم التقليدي والتي تقتل ابداعات الطالب وتقضي على طاقاته الكامنة فضلاً عن التخلص من العزلة والانطواء التي كانت تعيشه المؤسسة التعليمية في القطاعات المختلفة في الدولة من ناحية وعن المجتمع من ناحية اخرى.

وقد عرفت هذه الفلسفة التعليمية الحديثة القائمة على التكنولوجيا والتي عبر عنها الرئيس الامريكي بقوله ربط كل صف مدرسي في البلاد بشبكه الانترنت عرفت بالتعليم الإلكتروني كما توجد مجموعه من المتطلبات التي فرضها علينا العصر الحالي والتي تجعل التعليم الإلكتروني كأحد المستحدثات التكنولوجية الخيار الاستراتيجي الذي لا يبدل عنه ومن هذه المتطلبات كما وضحتها (الشرقاوي، 2009 ص121) - الحاجة الى التعليم المستمر.

- الحاجة الى التعليم المرن.
- الحاجة الى التواصل والانفتاح على الاخرى.
- التوجه الحالي لجعل التعليم غير مرتبط بالمكان والزمان تعلم مدى الحياة تعليم مبني على
- الحاجة الحالية تعلم ذاتي تعلم فعال.

**أهمية التعلم الإلكتروني:** تكمن أهمية التعليم الإلكتروني بأنه يتميز بالمحاكاة الفعلية للتعلم الحقيقي من خلال تمكين الطالب من الحصول على قدر أكبر من التحكم بالمادة التعليمية المصممة أساساً بما يتناسب مع المحتوى ومع الخبرات المتوقع توافرها لدى الفئات المستهدفة من الطلبة، كما يتميز التعلم الإلكتروني بإمكانية التطور الدائم وتحسن في الأداء والنتائج كلما ازدادت الممارسة بالإضافة إلى أن الكثير من المناهج تكون مسقاة من جامعات ومؤسسات تعليمية ذات خبرة وتجربة رائدة في مجال التعلم الإلكتروني، وقد أثبتت كثير من الدراسات أن مستوى تحصيل الطلبة، وميولهم العلمية واستيعابهم للمحتوى الدراسي، وعلاقتهم بأساتذتهم قد تحسنت بشكل كبير نتيجة لاستخدامهم تقنيات الاتصال الحديثة في التعلم. إذ يعتبر الحاسوب معلماً صبوراً يحث الطالب على التفكير الخلاق، وينمي لديه الطموح وحب الاستطلاع دون أن يعرضه لمواقف غير مرغوب فيها كما هو الحال في التعليم الصفي عندما لا يستطيع الطالب القيام بما هو مطلوب منه في الوقت المحدد أو عندما لا يستطيع مجازة أقرانه (القباطي، 2007).

يرى بونك وكيم (Kim, Bonk & 2009) أهمية التعلم الإلكتروني في المؤسسات الأكاديمية من خلال توفير الوقت في تطوير محتوى جديد لبرامجها الدراسية ودعم الخريجين بتعزيز التطوير المهني وإعادتهم إلى الحرم الجامعي عند الرغبة عبر التعلم المتاح على الإنترنت، وتوفير المرونة في بيئة التعلم، مع تبادل الخبرات والمناهج المطورة بين الجامعات والمؤسسات المختلفة. وتتطلب عملية إعداد المدرس الفاعل والمبدع بذل الجهود الصادقة لتطوي البنية التحتية والمناهج وطرق وأساليب التقويم، والتحرر من ظاهرة التلقين والاكتفاء باستقبال المعلومات إلى البحث عنها وتقويمها. لذلك، فقد فرضت التغييرات التكنولوجية والتربوية وثورة الاتصالات والمعلومات على المدرس أدواراً جديدة، تجعل منه ركناً أساسياً للعملية التعليمية، ليكون مرشداً وموجهاً وقائداً، وانعكست تلك التغييرات التكنولوجية على تعدد أدوار المدرس وقدرته على توظيف التكنولوجيا في التعليم (السيد، 2010) ويمكن توظيف التعلم المدمج في تدريس المناهج، لما تتضمنه من جوانب ومكونات لا يمكن للتعليم الاعتيادي أن يسهم في إيصالها للمتعلمين بصورة كثيرة بالتقنيات، التي تسهم في عرض تطبيقاتها، وفي تطوير أساليب وأدوات تدريسها، أفضل. فالمناهج ترتبط ارتباطاً وهو ما يمكن تحقيقه أو توفيره من خلال تطبيق التعلم الإلكتروني، لما يتضمنه هذا التطبيق من توظيف لاستراتيجيات ووسائل متعددة ومتنوعة، ولما يوفره هذا النظام من التعلم من مصادر معلوماتية مختلفة، تتمثل في: المقررات، والمختبرات الاعتيادية والافتراضية، والمواقع العلمية والتعليمية على شبكة الحاسوب. وهذه المصادر بغزارتها تمكن المدرس من إحالة المتعلمين إلى الأنسب منها، لتوضيح معنى مفهوم ما بشكل أفضل أو لتعزيز الاستيعاب، أو لزيادة حصيلة المعلومات وهو ما على تدريس المناهج واستيعابها بشكل أفضل) (العمرى، 2013).

### أنماط التعلم الإلكتروني:

يعد التعلم الإلكتروني من الاتجاهات الحديثة في نظام التعليم. فهو تعلم ينشر المحتوى عبر الإنترنت، ويتم بهذه الطريقة إنشاء روابط مع مصادر خارج القاعة التدريسية. ويحدد كل من

(الموسى والمبارك، 2005؛ الرفاعي، 2003؛ الشهري، 2002) نمطين من التعلم هما

**النمط الأول:** التعلم المتزامن (Synchronous): وهو التعلم الذي يحتاج إلى وجود المدرس والطالب أمام أجهزة الحاسوب في الوقت ذاته؛ لإجراء النقاش والحوار بين الطلبة أنفسهم وبين المدرس والطالب بصورة إلكترونية (افتراضية).

**والنمط الثاني:** التعلم غير المتزامن (Asynchronous): وهو تعلم غير مباشر لا يحتاج لوجود المدرس والطالب في الوقت أو المكان نفسه، بل يتم تبادل المعلومات بين الطلبة والمدرس في أوقات مختلفة، وينتقي الطالب الأوقات والأماكن التي تناسبه. وساعدت في ذلك شبكة الحاسوب فهي جمعت بين التعلم التزامني وغير التزامني، فأصبح التعلم يتم في كل وقت ويمكن تخزينه والرجوع إليه في الوقت المناسب.

### معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني:

1. الحاجة إلى بيئة تحتية صلبة من حيث توفر الأجهزة وسو توفير وسرعة الاتصال بالإنترنت.

2. الحاجة إلى وجود مختصين لأدراة أنظمة التعليم الإلكتروني.

3. التكلفة الابتدائية العالية.

4. فقدان العامل الانساني في التعليم.

5. عدم قدرة بعض العاملين المعلمين على استخدام التقنية.

6. صعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية.

ويضاً من معوقات التعليم الإلكتروني كما ذكرها (عبد الهادي، 2009، ص132)

1. ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية نظراً لصعوبة التخصص والتمويل اللازم لبناء البنية التحتية المتمثلة في توفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها، وتسهيل الاتصال، وتوفير الصيانة الدائمة للإنترنت.

2. صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة.

3. عدم المام المتعلمين بمهارات باستخدام التقنيات كالحاسوب والتصفح في شبكات الاتصالات الدولية.
4. وعدم وعي الهيئة الإدارية بأهمية التعامل الإلكتروني، وعدم الإلمام بمتطلبات هذا التعامل.
5. تخوف اعضاء هيئة التدريس من التقليل في دورهم في العملية التعليمية ومنتقل دورهم الى بعض البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم.
6. صعوبة تطبيق ادوار ووسائل التعليم.
7. يحتاج الى دارس مجتهد ولديه الرغبة الذاتية في التعليم لعدم وجود المواجهة وجهاً لوجه (التفاعل الانساني).
8. التكلفة المالية العالية لتصميم إنتاج البرمجيات التعليمية.

## بعض التجارب العالمية والعربية:

### 1 - التجربة الكندية:

خطت كندا خطوات جادة في تبني التعليم الإلكتروني والاستفادة من التطورات والمستحدثات التكنولوجية في مجالي الاتصال والمعلومات لتحسين جودة المنتج التعليمي بغرض تلبية حاجات سوق العمل من المهارات والمعارف المطلوبة بدلاً من الاعتماد كلياً على التعليم التقليدي (عبد الحي 2005: 217 - 220).

كما سعت سلطات التعليم الكندية للتغلب على مشكلة ارتفاع معدلات التسرب وانخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي من خلال إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عندما وجدت أن المؤشرات الصادرة تشير إلى أن التسرب بين أوساط البالغين من طلبة المدرسة العليا وصل إلى 27 %، وأن نسبة 33 % ممن أنهوا المدرسة العليا خلال العقود الماضية لم يتلقوا تعليماً كافياً يؤهلهم لمسايرة المجتمع المعاصر، وتؤكد تدني مستوى التعليم في المدارس الحكومية الكندية من خلال انتشار التعليم الأهلي الذي من بين أسبابه تدني مستوى التمويل وارتفاع الكثافة الطلابية في الفصول الدراسية، وبروز الكثير من مظاهر العنف، (سلام وزملاؤه، 2009: 92) ومن المشاريع الرائدة التي نفذت في كندا بغرض إتاحة فرص التعلم لسكان المناطق النائية ما عرف بمشروع اتصال الشمال Contact Nord الذي نفذته حكومة مقاطعة أونتاريو الكندية في عام 1986م بهدف زيادة إمكانية وصول سكان شمال المقاطعة إلى المؤسسات التعليمية وإتاحة فرص التعلم أمامهم الذي لم يكن متاحاً حينها إلا لسكان التجمعات الكبيرة خاصة في جنوب المقاطعة، وقد ارتأت الحكومة حينها أن وتوفير البرامج التعليمية عن بعد عن طريق شبكات الاتصال والوسائط الإلكترونية هو المخرج الوحيد لتوفير فرص التعلم لمرحلة الثانوية ومرحلة ما بعد الثانوية مما دعاها إلى إعداد الخطط للاستجابة لحاجات سكان الشمال الذين يعيشون في مناطق بعيدة عن المناطق التي تتوفر فيها فرص التعليم التقليدي، ولذلك قامت الحكومة بتوفير مراكز لتقديم فرص التعليم عبر شبكات الكمبيوتر وأجهزة الوسائط الأخرى مثل المسجلات، والفيديو، ومضخمات الصوت والساعات والميكروفونات للمحاضرات المباشرة عن بعد، وتولى القائمون على المشروع شراء وتوفير التجهيزات اللازمة، والتعاقد مع منسقين محليين يتولون تشغيل الأجهزة ومساعدة الطلبة الذين لا يحسنون استخدام تلك الأجهزة، كما تولى المشروع تمويل عمل الشبكة وشراء الأجهزة والتعاقد مع المؤسسات التعليمية لإعداد المواد التعليمية لمرحلة الثانوية ومرحلة ما بعد الثانوية على الشكل الذي يبسر إرسالها عبر الشبكات أو تخزينها في وسائط إلكترونية ومن ثم استعراضها من قبل الطلبة عن طريق معامل الكمبيوتر أو الأدوات الأخرى، (المنظمة العربية، 2002، 532).

وقد تم تقسيم الشبكة إلى قسمين واحدة للشمال الشرقي والأخرى للشمال الغربي أسندت مسؤولية كل منها إلى أربعة من المعاهد الموجودة في المقاطعة وأنشأت مراكز تنسيق لهذه الغاية ومن ثم عملت على إنشاء ستة وسبعين مركزاً تعليمياً بمستويات مختلفة لتسهيل دخول الطلبة للتعلم في هذه المراكز، ولتوزيع هذه المراكز في المناطق المستهدفة فقد صنفت إلى بعيدة جداً ومتوسطة البعد أو مركز جامعي حيث بلغت نسبة المراكز المقامة في المناطق البعيدة ومتوسطة البعد 93 % و 7 % في المراكز الجامعية، وقد أتاحت الحكومة لجميع المؤسسات التعليمية الراغبة في بث برامجها التعليمية عبر الشبكة استخدامها مجاناً، كما أتاحت للهيئات غير الربحية الأخرى استخدامها برسوم رمزية للأغراض التدريبية معطية الأولوية في استخدام الشبكة للمؤسسات التعليمية الموجودة في الشمال، وقد وصل عدد المقررات الدراسية المنقولة عبر الشبكة خلال الأربع سنوات الأولى من عمر المشروع 86 / 87 / 90 إلى 317 مقررأ دراسياً موزعة بنسبة 12 % للمدارس الثانوية و 58 % للمعاهد و 30 % للجامعات كما زاد عدد الطلبة المستفيدين بنسبة 150 % . (المنظمة العربية، 2002 530 - 540).

### 2 - تجربة التعليم الإلكتروني في المملكة الأردنية الهاشمية:

**يقول** (الملك عبد الله الثاني) جاءت رويتنا للاستثمار في مجال قطاع تكنولوجيا المعلومات من منطلق توفر البنية التحتية اللازمة ممثلة بالكفاءات الشابة المؤهلة والمدرّبة علمياً وفنياً المنتشرة ليس في الأردن فقط، بل في كافة أرجاء المنطقة العربية حيث قمنا بتبني مجموعة من المبادرات ضمن هذا القطاع كان من أهمها نشر تكنولوجيا المعلومات في كافة أنحاء المملكة إضافة إلى انطلاق مبادرة الحكومة الإلكترونية ومبادرة تطوير التعليم في الأردن والتي تم إطلاقها في المنتدى الاقتصادي العالمي.

والآن تعتبر الأردن إحدى الدول العربية التي تشهد تقدماً ملحوظاً في مجال التعليم الإلكتروني على مستوى الدول العربية، وقد أثبتت الأردن بانعقاد مؤتمر التطوير التربوي عام (1987) والذي كان بمثابة رؤية أولية ونقطة تحول جذرية للشروع في هذا المجال وقد جاءت التوصيات في هذا المشروع على أهمية استخدام الحاسوب في تكوين بناء التعلم، في ضوء الأهداف الموضوعية (مجلة المعرفة، 1999)، كما عقدت وزارة

التربية والتعليم في الاردن عدة دورات تدريبية لكساب المعلمين مهارات اللازمة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومنها التعليم الإلكتروني الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL)، بالإضافة إلى دورات متعددة في مجال التعليم الإلكتروني بهدف مساعدة المعلمين على توظيف الحاسوب وبرامج التكنولوجيا في التعليم وكيفية تشجيع الطلبة على المنحى العلمي والتعلم الذاتي. الطراونة وآخرون.

وقد بذلت المملكة جهوداً جباراً في هذا المجال من خلال التعاون مع عدد من الجهات الحكومية ولهيئات الدولية ومنظمات المجتمع المدني، فضلاً عن التعاون مع شركة " سيسكو العالمية فقد ربطت 1200 مدرسة من اصل 3200 مدرسة حكومية بشبكة المدارس الوطنية وانشأت مخابر الحواسيب في اكثر 2500 مدرسة. مندو انطلاق المشروع. (العمرى، ومحمد، 2006: 164).

### 3 - تجربة التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية:

لقد كان للمملكة العربية السعودية شأنها شأن المملكة الأردنية صيت في هذا المجال، فقد عرف التعليم الإلكتروني في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية مندو فترة طويلة ولديها أكبر مكتبة إلكترونية في المملكة على 16 ألف كتاب إلكتروني، ووقعت وزارة التعليم العالي في أواخر عام 2006 مع شركة ميتيور الماليزية عند تنفيذ المرحلة التأسيسية الأولى للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد الذي يهدف إلى ايجاد نواة لحضانة مركزية للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد لمؤسسات التعليم الجامعي وتوحيد جهود المؤسسات الساعية لتبني تقنيات هذا التعليم، ويغطي العقد لمرحلة التأسيسية الأولى من مشروع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد لمؤسسات التعليم الجامعي وتوحيد جهود المؤسسات الساعية لتبني تقنيات هذا النوع من التعليم. ويغطي العقد المرحلة التأسيسية الأولى من مشروع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد لمؤسسات التعليم الجامعي في المملكة، وبتنفيذ على ثلاث مراحل رئيسية هي تصميم نظام ادارة التعليم الإلكتروني وتدريب 1500 موظف وأكاديمي على نظام إدارة التعليم وأكثر من 1000 متدرب على مهارات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وبناء المنهج الإلكتروني (الشحات، 2009).

فضلاً عن لك فقد أعلنت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عن تدشين مشروع موقع نور التعليمي الذي تبنته من خلال حاضنة الاتصالات وتقنية المعلومات "بادر" والذي يعد اضخم مشروع تقني لخدمة التعليم والمناهج في المملكة.

### 3 - تجربة التعليم الإلكتروني في سلطنة عمان:

"لاشي أكثر صعوبة من تقديم نظام جديد، لأن المبتكر سيواجه بعدائية من قبل كل من ابلى بلاء حسناً في ظل النظام القديم، وسيلقي تأييداً فاطر من قبل أولئك الذين قد يبلون بلاء حسناً في ظل النظام الجديد (بوراس وآخرون، 2007).

في الواقع كان التعليم في السلطنة شأنه شأن بقية الدول العربية يمثل عالماً منفصلاً بأفراده وأدواته لا يقبل كل جديد ويحارب التغيير ويقدم الروتين والدكتاتورية والخضوع لأوامر سيد ذلك العالم (المعلم)، إنه عالم لا يتعدى كونه غرفة رصت على زوجها طاولتان متلاصقتان سمر على لوحها كتاب حشدت وربقته بأفكار ومبادئ وفوائيس يغرقها المعلم غرقاً ليعبئ بها ذلك الوعاء (جمجمة الطالب)، لتظل مسطرة غير فابله للزيادة والنقصان لحين يكرم المرء أو يهان

واليوم تطمح السلطنة إلى مزيد من التقدم والرقي في مجال التعليم من خلال احتضان مشروع التعليم الإلكتروني في السلطنة.

ان تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني لا بد ان ينطلق بداية من مفهوم التعليم لدى القائمين على المدرسة، فهو - اي التعليم الإلكتروني - ليس مجرد انظمة و اجهزة ونظم واتصالات فحسب وإنما فكر وأسلوب ونظام تعليمي قائم على التحرر والابداع والابتكار.

نبرز اهم جهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في مجال التعليم الإلكتروني في العناصر الاتية: (الورثان، 2005، ص35).

1. السعي نحو نشر ثقافة استخدام البريد الإلكتروني داخل المدارس.
2. انتاج العديد من البرمجيات التعليمية التي تخدم المناهج الدراسية.
3. تشكيل فريق التعليم الإلكتروني في كل منطقة تعليمية وتقديم اللازم له عبر والإشراف على تفعيل ادواره.
4. تفعيل بعض جوانب ومجالات توظيف التعلم الإلكتروني شبكة المعلومات الإنترنت.
5. تضمين بعض تطبيقات البوابة التعليمية في مجال التعليم الإلكتروني.
6. تقديم الدعم اللازم لعدد من المناطق التعليمية في مجال وتوظيف تطبيق نظم التعليم والتعلم الإلكتروني.
7. ابتعاث عدد من المعلمين والتربويين في عدد من المؤتمرات الدولية والمؤتمرات المحلية في مجال التعليم
8. تزويد المدارس بالعديد من الأدوات التكنولوجية الحديثة المرتبطة بتوظيف وتطبيق التعليم والتعلم الإلكتروني.
9. تنفيذ عدد من الورش والدورات التدريبية المتخصصة للعديد من التربويين في مجال المحتوى الإلكتروني وتوظيف شبكة الانترنت.

**الدراسات السابقة:**

**دراسة مشاعل (2019)** هدفت الى دراسة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في بمدارس المملكة الاهلية بالرياض على استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة ونماطه، والمجالات والمستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة، كما هدفت الى التعرف على معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني في المدرسة، وتحقيقاً لهذا الاهداف استخدمت الباحثة تطبيق أداة البحث استبانة المكونة من جزئين على (202) معلم ومعلمة، بمدارس المملكة بالرياض، وقد توصلت البحث الى النتائج الآتية:

تستخدم طرق التعلم الإلكتروني في المدارس الاهلية، حيث يوجد موقع للمدرسة على الانترنت، وشبكة انترنت بالمعامل، ومن اهم انماط التعلم الإلكتروني التعلم التعاوني، ومن اهم المجالات المستخدمة في التعلم الإلكتروني في المدرسة هي مواد الحاسب الالي، ومن اكثر المستويات التي استخدمها لتعليم الإلكتروني في المدرسة هي صفوف المرحلة الثانوية.

ومن اهم المعوقات قلة المخصصات المالية التي تحول دون تأمين أجهزة الحاسب الالي وكثافة المادة في مقررات التعليم.

**جرت مونتيرو وموريسون (Montero & Morrison, 2014)** دراسة هدفت لمعرفة تحديات التعلم المدمج التعاوني لطلبة المرحلة الجامعية، إذ تشير تقارير هذه البحث التجريبي باستخدام التعلم المدمج التعاوني (CBL) التي أجريت على الطلبة الجامعيين الذين على الرغم من تواجدهم ومواكبتهم لبيئة العالم الرقمية الرائدة، إلا أن لديهم القليل من الخبرة والمعرفة عن موضوع التعلم التعاوني المدمج (CBL) وخلال تطبيق المناهج المدمجة والتعاونية مع مرور الوقت، للدراسة تبين أن معلوماتهم كانت جديدة عن هذا النظام من التعلم وأحدثت لديهم تحسينات وتطور بسيط جدا ويعزى ذلك أن الطلبة بحاجة إلى تعليمات مكثفة ومفصلة وتدريب وتطوير مستمر لكيفية المشاركة من ناحية استخدام التعلم التعاوني سواء وحده أو من خلال التعلم التعاوني المدمج، واكتشف الطلبة إيجابيات ومعوقات والتحديات التي تواجه التعلم التعاوني المدمج وقاموا بتعميم فوائده للاستفادة منه عبر التعلم من خلال التجربة، وتوصلت البحث أن هذا النوع من التعلم لا يلغي دور المدرس من وظيفته ك معلم ودوره التربوي؛ بل يعمل على وضع المدرس وجهًا لوجه كتعليم اعتيادي وممارسة التعلم التعاوني والتعلم التعاوني المدمج (CBL) في الغرف الصفية في بيئة تعليمية فعالة، إذ يتم التحسين المستمر حسب اقتراحات الطلبة والتغذية الراجعة المستمرة.

**دراسة سلام وزملانه (2009):** هدفت البحث إلى نشر الوعي بثقافة التعلم الإلكتروني من جوانبه المختلفة وأهميته في مجتمع المعرفة، كما استهدفت تحديد وتحليل مفهوم التعلم الإلكتروني من حيث النشأة والتطور في مصر، والبحث في مكوناته المختلفة، كما استهدفت البحث واقع التعلم الإلكتروني في مصر مستهدفة وضع تصور لآليات الإفادة من تجارب بعض الدول في تطوير التعليم في مصر، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت البحث المنهج الوصفي وأسفرت عن عدد من النتائج أهمها أن وتطوير التعليم في مصر ينطلق من الأهمية البالغة للتعليم وأثره المتعاظم في تنمية الإنسان وبناء شخصيته المتكاملة، وأن تقدم الدول النامية مرهون بوجود نظام تعليمي يعتمد على التكنولوجيا، وأن التعلم الإلكتروني يمثل اتجاهًا عالميًا، وأنه يحقق نقلة نوعية في منظومة التعليم، ويحقق تفاعلاً بين مكوناتها المختلفة، ويحقق كذلك تغييراً واضحاً في دور المعلم ليصبح مديراً ومشرفاً لعملية التعليم والتعلم، وانتهت البحث بوضع تصور لآليات تطوير التعلم الإلكتروني في المدرسة المصرية.

**دراسة الهدلق (2003):** الى توفير بيانات احصائية دقيقة حول مدى معرفة استخدام معلمي معلمات العلوم بدولة الكويت للحاسب الالي في تدريس مادة العلوم واشتملت البحث مراحل التعليم الثلاث وكان من اهم النتائج التي توصلت اليها البحث اكثر برامج الحاسب الالي استخداماً من قبل معلمي ومعلمات العلوم هي برامج الرسوم، وبرامج معالجة النصوص، في حين ان اقلها استخداماً كانت برامج الموسوعات الالكترونية، وبرامج المحاكاة.

**دراسة (Davies & Worrall, 2002):** تدخل هذه البحث ضمن البحوث المتعلقة ببرامج التعلم الإلكتروني في مجال تدريب المعلمين المتخصصين في مراحل التعليم الأولى، وتدعو البحث إلى منهجية تحليلية أشمل في تناول مجال المنهج الدراسي من حيث التصميم وأساليب التنفيذ بحيث تيسر طرح أسئلة تتصل بالمحتوى المحدد ونظم وطرق التدريس والتعلم، وتدعم البحث الطرق الأكثر تجريبية وتحليلية في دراسة الموضوع، وقد أيدت البحث مسألتي امتلاك المهارات التقنية واستخدام المناقشات الصفية، والأمر الأكثر أهمية أن البحث قدم نماذج وطرق تدريس تنتفع من التكنولوجيا تعتبر (ICT) الرقمية كأداة بحثية منظورة، وتوصلت البحث إلى أن تقنية الاتصالات والمعلومات وسيلة قوية واعدة لمسألة التقليد المتبع في إثارة النقاش وامتلاك مهارات التفكير الناقد واستقامة الرأي والتنبؤ في إطار ممارسة فن التدريس.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن الإشارة للتالي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث إتباع المنهج الوصفي أداة الدراسة الاستبانة، مثل دراسة (مشاعل، 2019) و دراسة (سلام وزملانه 2009) كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (مشاعل، 2019، ودراسة الهدلق، 2009) من حيث انها طبقت على عينة من المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الاساسي وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة (مونتيرو وموريسون، 2014) من حيث المنهج حيث استخدمت المنهج التجريبي ومن حيث العينة طبقت على طلبة من الجامعيين.

وجملاً استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في التعرف على اهم الخصائص المنهجية وكذلك في بناء اداة الدراسة والاساليب الاحصائية المناسبة لمعالجة النتائج



**إجراءات: البحث:****أولاً: منهج البحث:**

استخدم الباحثون المنهج الوصفي القائم على الأسلوب المسحي وبنمط مسح تحليل المدى للتعرف على مدى استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الأهلية محافظة عدن

**ثانياً: مجتمع البحث**

يتمثل مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات المدارس الخاصة الأهلية محافظة عدن. وقد بلغ عددهم (4500) معلماً، وقد تم تحديد حجم العينة وفق معادلة ستيفن ثامبسون

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[ \frac{N-1 \times (d^2 \div z^2)}{p(1-p)} \right] + p(1-p)}$$

معادلة ستيفن ثامبسون

وكان حجم العينة هو (354) فرداً، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

**ثالثاً: أداة البحث (الاستبانة):**

لتحقيق هدف البحث المتمثل في التعرف على مدى استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الأهلية محافظة عدن، حيث قام الباحثون ببناء استبانة تكونت في صورتها الأولية من (24) فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي: (طرق التعلم الإلكتروني، انماط التعليم الإلكتروني، مواد التعلم الإلكتروني، معوقات التعليم الإلكتروني).

**ب) صدق الأداة:**

تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبيان في صورته الأولية من خلال عرضه على عدد من المحكمين المتخصصين، لإبداء الرأي نحو مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات أداة البحث ومدى انتمى العبارة للمجال التي تنتمي إليه، وإجراء أية تعديلات على صياغة العبارات، أو إضافة أية عبارات جديدة بتطلبها أي مجال مجالات الاستبانة، أو حذف أي عبارة مكررة وغير ضرورية، وبعد تحكيمها أصبحت مكونة من (30) عبارة موزعة على الأربعة المجالات نفسها.

**صدق الاتساق الداخلي:****- مفتاح تصحيح الإجابات على وفق معيار ليكارت الخماسي**

تم ترميز أوزان إجابات كل عبارة من عبارات مجالات الأداة لمعرفة مدى استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الأهلية محافظة عدن وفق معيار ليكارت الخماسي، حيث وضع مفتاح التصحيح حسب إجابات كل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية على عبارات كل بعد من مجالات الأداة

**جدول (1): يبين مفتاح تصحيح حسب الإجابات وفق معيار ليكارت الخماسي**

التصنيف	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الترميز	5	4	3	2	1

**- التحقق من صدق الاتساق الداخلي:**

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلماً ومعلمة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة ومجموع درجات المجال الذي تنتمي إليه، هذه العبارة وكما يتبين من الجدول الآتي:

**جدول (2): يبين معاملات ارتباط Pearson بين العبارات والمجال الذي تنتمي إليه**

طرق التعلم الإلكتروني		مواد التعلم الإلكتروني		انماط التعليم الإلكتروني		معوقات التعليم الإلكتروني	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.839(**)	1	0.646(**)	1	0.759(**)	1	0.594(**)
2	0.668(**)	2	0.798(**)	2	0.882(**)	2	0.824(**)
3	0.714(**)	3	0.851(**)	3	0.895(**)	3	0.659(**)

0.717(**)	4	0.832(**)	4	0.809(**)	4	0.639(**)	4
0.720(**)	5					0.647(**)	5
0.664(**)	6					0.534(**)	6
0.588(**)	7					0.577(**)	7
0.615(**)	8					0.534(**)	8
0.594(**)	9					0.523(**)	9
0.468(**)	10					0.466(**)	10
						0.399(**)	11
						0.648(**)	12

\*\* دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

من الجدول السابق تم استخدام معامل Pearson Correlation لإيجاد الاتساق الداخلي (بين العبارة والمجال الذي تنتمي اليه) وتبين وجود ترابط الدال إحصائياً عند المستوى (0.01).

### ج ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم إيجاد معامل الارتباط إحصائيا بحسابه من القيمة التامة وفق طريقة ألفا كرو نباخ، من خلال تطبيق اداة البحث على العينة الاستطلاعية المختارة، والجدول الآتي يبين الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ:

### الجدول (3): يبين الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ:

م	المجالات	عدد العبارات	معامل ارتباط الفا كرو نباخ
1	طرق التعلم التعليم الالكتروني	12	0.838
2	انماط التعليم الالكتروني	4	0.857
3	مواد التعلم الالكتروني	4	0.789
4	مواقف التعليم الالكتروني	10	0.816
	المجالات مجتمعة	30	0.911

وعليه وكما يتبين من الجدول ان جميع معاملات الثبات للمجالات وللأداة عالية ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

### رابعاً) إجراءات تطبيق أداة البحث الميداني:

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها قام الباحثون بتطبيق الأداة في صورتها النهائية على العينة الفعلية، وقد تمكن الباحثان من توزيع (400) استبانة على أفراد عينة البحث، وبعد متابعة أفراد عينة البحث تم استخدام (354) استبانة المطلوبة من الاستبانات الصالحة.

### متغيرات البحث:

يمكن وصف الخصائص والسمات الشخصية(المتغيرات) لأفراد العينة وفق عدد الاستبانات الصالحة من الاستبانات الراجعة حيث اعتمد الباحثان في بحثها لخصائص أفراد العينة على: متغيرات قام بدراسة تأثيرها على استجابة أفراد العينة وهي (الجنس - المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

### جدول (4): يبين خصائص عينة البحث

سنوات الخبرة				المؤهل العلمي				الجنس			المتغير
مجموع	أكثر من 20 سنة	10-20 سنة	أقل من 10 سنوات	مجموع	أكبر من بكالوريوس	بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	مجموع	أنثى	ذكر	الفئة
354	60	111	183	354	77	216	61	354	220	134	العدد
100	16.9	31.4	51.7	100	21.8	61	17.2	100	62.1	37.9	النسبة%

من الجدول السابق يلاحظ أن خصائص أفراد البحث تتحدد من تأثير المتغيرات (الجنس - المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) على مدى استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الاهلية محافظة عدن لمعرفة الفروق بين فئات كل متغير:

1. فمتغير الجنس: يحتوي على فئتين وهما (ذكور - إناث) وكانت فئة الإناث أكثر الفئتين عددا (220) بنسبة (62.1%) من مشاركة فئتي الجنس

2. متغير المؤهل العلمي: يحتوي على ثلاث فئات وهي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، اكبر من بكالوريوس) وكانت فئة بكالوريوس أكثر الفئات عددا (216) بنسبة (61 %) من مشاركة فئات المؤهل العلمي.
3. متغير سنوات الخبرة: يحتوي على ثلاث فئات وهي (أقل من 10 سنوات، من 10 - 20 سنة، أكثر من 20 سنة) وكانت فئة خيرة (أقل من 10 سنوات) أكثر الفئات عددا (183) بنسبة (51.7 %) من مشاركة فئات سنوات الخبرة.

#### خامسا) الأساليب الإحصائية:

قام الباحثون بمعالجة بيانات البحث التي توصلوا لها عن طريق الاستبيان باستخدام (Statistical Package For Social Sciences)، الذي يرمز له باختصار (SPSS) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية لدراسة خصائص أفراد البحث.
2. معامل الارتباط ل"Pearson". لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة
3. لإيجاد معامل ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ارتباط ألفا كرو نباخ لتقويم التناسق بين مفردات المقياس
4. المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمجالات الاستبانة.
5. اختبار T-Test لعينتين مستقلتين، حيث اعتمدت الباحثة مستوى الدلالة (0.05) وقد تم استخدامه مع فئات متغير (الجنس) في البحث الحالي.
6. اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova. وقد تم استخدامه مع فئات متغيري (المؤهل العلمي) و(سنوات الخبرة) في البحث الحالي.

#### القيم المعيارية لتحديد واقع الممارسة:

بعد تحديد مفتاح تصحيح الإجابات وفق معيار ليكارث الخماسي فإنه يمكن معرفة مدى استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الأهلية محافظة عدن، حسب إجابات كل أفراد البحث على عبارات ومجالات الاستبانة بتحديد قيم معيارية بمدى المتوسط الحسابي حسب الفئات، كما يبينها الجدول الآتي:

#### جدول (5): يبين مستوى الأداء وفق فئات الاوساط الحسابية

فئات الاوساط الحسابية	الدلالة اللفظية لمستوى الأداء
من 1 إلى أقل من 1.8	ابدا
من 1.8 إلى أقل من 2.6	نادرا
من 2.6 إلى أقل من 3.4	أحيانا
من 3.4 إلى أقل من 4.2	غالبا
من 4.2 ————— 5	دائما

#### عرض ومناقشة النتائج:

#### ما مدى استخدام طرق التعلم والتعليم الإلكتروني بمدارس محافظة عدن الاهلية؟

جدول (6): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال طرق التعلم والتعليم الإلكتروني بمدارس محافظة عدن الاهلية

مدى الاستخدام	الانحراف المعياري	المتوسطات الحسابية	الترتيب حسب المتوسط	المجال وفقراته
أحيانا	1.27100	2.6860	1	يوجد موقع للمدرسة على الانترنت
أحيانا	1.12321	2.6453	2	استخدم المعلمة الفيديو لدعم العملية التعليمية
نادرا	1.18685	2.5015	3	تستخدم المعلمة الحاسب الالي في عرض الدروس
نادرا	.97316	2.4419	4	يتم استخدام اجهزة العرض (عارض البيانات)
نادرا	1.15887	2.4327	5	تطلب المعلمة تسليم الواجبات على اقراص
نادرا	1.06388	2.3411	6	توجد فصول مهيئة لتطبيق التعليم الإلكتروني
نادرا	1.06341	2.3285	7	تستخدم المعلمة الحاسب الالي بما في ذلك الانترنت والبريد الإلكتروني
نادرا	.96792	2.2936	8	تتوفر للمعلمة برمجيات جاهزة للمناهج على اقراص مدمجة
نادرا	1.03343	2.2267	9	يوجد بالمدرسة شبكة انترنت متاحة للمعلمة
نادرا	1.11718	2.1860	10	يطلب من الطالبات عرض ابحاثهم باستخدام برنامج البور بوينت

نادرا	1.04912	2.1570	11	يتم تدريب المعلمات على استخدام قرص التعليم الإلكتروني
نادرا	1.05987	2.1395	12	يتوافر جهاز حاسب الي لدى كل طالبة في الفصل
نادرا	.53774	2.3648		طرق التعلم والتعليم الإلكتروني

من الجدول (6) نلاحظ المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث لفقرات مجال (طرق التعلم والتعليم الإلكتروني)، حيث جاء المجال بصورة كلية بمتوسط حسابي (2.3648) بمدى (نادر) الاستخدام واعتمادا على القيم المعيارية بمدى المتوسط الحسابي المحدد لقيمة مدى الاستخدام وفق مقياس ليكرت الخماسي:

- تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12) من (2.1395) إلى (2.6860) بمدى بين (نادرا - احيانا).  
لاستخدام طرق التعلم والتعليم الإلكتروني

يعزو الباحثون هذه النتيجة ندرة استخدام طرق التعليم التي اظهرت وجود مواقع الكترونية في بعض المدارس الا اننا نلاحظ ندرة استخدام طرق التعليم الإلكتروني وقد يرجع هذا الى قلة خبرة كثير من المعلمين والمعلمات في التعامل مع الطرق المختلفة في التعليم الإلكتروني.

#### ما مدى استخدام انماط التعلم الإلكتروني بمدارس محافظة عدن الاهلية؟

**جدول (7):** يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال انماط التعليم الإلكتروني بمدارس محافظة عدن الاهلية

المدى الاستخدام	الانحراف المعياري	المتوسطات الحسابية	الترتيب حسب المتوسط	المجال وفقراته
غالباً	1.04926	3.6045	1	التعلم الذاتي
غالباً	1.04094	3.4972	2	التعلم التعاوني
أحيانا	1.13112	3.3249	3	التعلم بمجموعات كبيره
أحيانا	1.19297	3.3059	4	التعلم بمجموعات صغيره
غالباً	.85999	3.4331		انماط التعلم مجتمعة

من الجدول (7) نلاحظ المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث لفقرات مجال (انماط التعليم)، حيث جاء المجال بصورة كلية بمتوسط حسابي (3.4331) بمدى (غالباً) لاستخدام انماط التعليم.

واعتمادا على القيم المعيارية بمدى المتوسط الحسابي المحدد لقيمة مدى الاستخدام وفق مقياس ليكرت الخماسي:

- تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (1،2،3،4) من (3.3059) إلى (3.6045) بمدى بين (نادرا - احيانا) لاستخدام فقرات المجال.

يعزو الباحثون هذه النتيجة الى أن المجال بصورة عامه تم استخدامه في الغالب تحت التعليم الإلكتروني علما بان اسلوب التعلم التعاوني تتم فيه مشاركة في الذكي والخبرات والتعاون بين الطلاب وفيه يستفيد صاحب المستوى المتدني من زميلة ذات المستوى العالي، اما التعلم الذاتي في التعليم الإلكتروني يتطلب الحصول على المزيد من المعلومات الاضافية كون زمن الحصة لا يغطي المنهج بصورة كافية مما يجعل المعلمون يحرصون على التعلم الذاتي من خلال دفع الطلاب اليه لتنمية مهارات البحث العلمي.

#### ما مدى استخدام التعلم الإلكتروني في مواد التعلم في المدارس الخاصة؟

**جدول (8):** يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (مواد التعلم الإلكتروني) بمدارس محافظة عدن الاهلية

المدى الاستخدام	الانحراف المعياري	المتوسطات الحسابية	الترتيب حسب المتوسط	المجال وفقراته
احيانا	1.21630	2.8669	1	يستخدم التعلم الإلكتروني مع مواد الحاسب الالي
نادرا	1.07465	2.5426	2	يستخدم التعلم الإلكتروني مع المواد العلمية (رياضيات، فيزياء، كيمياء)
نادرا	1.06278	2.3647	3	يستخدم التعلم الإلكتروني مع المواد الاجتماعية (جغرافيا، تاريخ)
نادرا	1.11562	2.2861	4	يستخدم التعلم الإلكتروني مع المواد الدينية (فقه، حديث)
نادرا	.83323	2.5163		مواد التعلم الإلكتروني مجتمعة

من الجدول (8) نلاحظ المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث لفقرات مجال (مواد التعلم الإلكتروني)، حيث جاء المجال بصورة كلية بمتوسط حسابي (2.5163) بمدى (نادر) الاستخدام.

واعتمادا على القيم المعيارية بمدى المتوسط الحسابي المحدد لقيمة مدى الاستخدام وفق مقياس ليكرت الخماسي:

- تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (1،2،3،4) من (2.2861) إلى (2.8669) بمدى بين (نادرا - احيانا) لاستخدام فقرات مجال مواد التعلم الإلكتروني

يعزو الباحثون هذه النتيجة الى ندرة استخدام التعليم الإلكتروني في المواد التدريسية ما عدا الحاسب الالى الى ان معلمي المدارس الاهلية في هذه المواد غير متخصصين في التعليم الإلكتروني وبالتالي استخدام الحاسب الالى الامر الذي اظهر التعليم الإلكتروني نادر الاستخدام في المواد غير الحاسب الالى عدم فهم المعلمين للطرق التعليم الإلكتروني وعدم عرض مواد التعلم على التلاميذ بطريقة اكثر تشويقا وعدم جاذبية وفاعلية الوسائل التقليدية المستخدمة في التعليم ادى الى صعوبات التعلم و من اهم اسباب عزوف الطلاب عن التعليم الاهلي والخاص.

### ما مدى معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الاهلية؟

**الجدول (9):** نلاحظ المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث لفقرات مجال (معوقات التعليم الإلكتروني)

مدى الاستخدام	الانحراف المعياري	المتوسطات الحسابية	الترتيب حسب المتوسط	المجال وفقراته
غالبا	1.14987	3.6410	1	قلة المخصصات المالية تحول دون تامين أجهزة الحاسب الالى
غالبا	1.01069	3.5734	2	ضعف تأهيل وتدريب المعلمة على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم
غالبا	1.17327	3.5694	3	قلة اعتماد المدرسة لتطبيق التعلم الإلكتروني
غالبا	1.27125	3.4915	4	عدم وجود معامل حاسب الي مبيها بالمدرسة
غالبا	2.50004	3.4774	5	الفصول الدراسية غير مهيأة لتطبيق التعلم الإلكتروني
غالبا	1.22788	3.4718	6	يقل تركيز الطالبات عند استخدام المعلمة لطرق التعليم الإلكتروني
غالبا	2.02238	3.4548	7	صعوبة استخدام التعليم الإلكتروني في المواد الانسانية والادبية
غالبا	1.17592	3.4181	8	تعيق كثافة المادة العلمية في استخدام مقررات التعليم العام
غالبا	2.53686	3.4124	9	اهمال الحاسب الالى في المدرسة
غالبا	1.25437	3.4068	10	ضعف مهارات الحاسب الالى عند الطالبات يقلل رغبتهم في استخدامه في التعليم
غالبا	.86385	3.4910		معوقات التعليم الإلكتروني مجتمعة

من الجدول (9) نلاحظ المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث لفقرات مجال (معوقات التعليم الإلكتروني)، حيث جاء المجال بصورة كلية بمتوسط حسابي (3.4910) بمدى (غالبا) معيق لاستخدام التعليم الإلكتروني.

واعتمادا على القيم المعيارية بمدى المتوسط الحسابي المحدد لقيمة مدى الاستخدام وفق مقياس ليكرت الخماسي:

- تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (1،2،3،4،5،6،7،8،9،10) من (3.4068) إلى (2.6860) بمدى (غالبا) كمعيق لاستخدام التعليم الإلكتروني يعزو الباحثون هذه النتيجة الى ان مدارس التعليم الاهلية في الغالب غير حرصيه على توفير متطلبات التعليم الإلكتروني وهو ما فرز ان نتيجة معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في الغالب متوفرة وبالتالي اظهرت معوقات التعليم الإلكتروني في كثير من المدارس الاهلية.

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حول مدى استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الاهلية محافظة عدن تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) ؟

### اولا) متغير النوع:

**جدول (10):** يبين نتائج (t-test) حول تقديرات فئات افراد البحث مدى استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الاهلية محافظة عدن تعزى لمتغير النوع

المجالات	النوع	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
طرق التعلم الإلكتروني	ذكر	133	2.3324	.43225	-.888	342	.375
	أنثى	211	2.3853	.59479			
انماط التعليم الإلكتروني	ذكر	133	3.5357	.79603	1.715	342	.087
	أنثى	211	3.3712	.90739			
مواد التعلم الإلكتروني	ذكر	133	2.4812	.76187	-.589	342	.557
	أنثى	210	2.5357	.87934			
معوقات التعليم الإلكتروني	ذكر	133	3.6337	.63801	2.528	342	.012
	أنثى	211	3.3916	.98060			
ومجالات استخدام التعليم الإلكتروني مجتمعة	ذكر	133	2.9465	.32750	1.637	342	.103
	أنثى	211	2.8730	.44786			

من الجدول (10) نلاحظ انه:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تقديرات فئات افراد الدراسة (ذكر - أنثى) حول تقديرات فئات افراد الدراسة لمدى استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الأهلية محافظة عدن وذلك لان قيمة الدلالة المقابلة لقيمة (ت) أكبر من ( $\alpha=0.05$ ). مما يدل على اتفاق فئات افراد العينة (ذكر - أنثى) حول مدى استخدام التعليم الإلكتروني لمجالات (طرق التعليم الإلكتروني، انماط التعليم الإلكتروني، مواد التعلم الإلكتروني) لكل مجال على حدة ومجالات استخدام التعليم الإلكتروني مجتمعة.

ويعزو الباحثون وجود هذه الفروق الى ان الذكور اظهروا تعليماً اعلى للمعوقات مقارنة بالإناث هذا يعني ان الذكور يواجهون معوقات اكبر من الإناث عند استخدام التعليم الإلكتروني.

تتفق نتائج هذا البحث من حيث متغير النوع في عدم وجود فروق مع كل من دراسة (مشاعل، 2019).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تقديرات فئات افراد الدراسة (ذكر - أنثى) حول تقديرات فئات افراد الدراسة لمدى استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الأهلية محافظة عدن وذلك لان قيمة الدلالة المقابلة لقيمة (ت) أصغر من ( $\alpha=0.05$ ). مما يدل على اختلاف فئات افراد العينة (ذكر - أنثى) حول مدى استخدام التعليم الإلكتروني لمجال (معوقات التعليم الإلكتروني) ولصالح الذكور.

ويعزو الباحثون وجود فروق في هذا المجال الى ان الذكور ينظرون الى معوقات التعليم الإلكتروني بنظره خاصة اي ان هذه المعوقات تحول بينهم وبين استخدام التعليم الإلكتروني بعكس الإناث الاتي قد يكون لديهم خبرة في استخدام الحاسب الالي او حصلوا على دورات تدريبية ادت الى وجود الفروق.

تتفق نتائج هذا البحث من حيث متغير النوع في وجود فروق مع كل من دراسة (مشاعل، 2019، الموسى، 2005).

### ثانياً متغير المؤهل العلمي:

**جدول (11):** يبين نتائج تحليل التباين حول تقديرات فئات افراد البحث مدى استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الأهلية محافظة عدن تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
طرق التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	.083	2	.042	.145	.865
	داخل المجموعات	100.899	351	.287		
	المجموع	100.983	353			
انماط التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	.257	2	.129	.173	.841
	داخل المجموعات	260.813	351	.743		
	المجموع	261.071	353			
مواد التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	.571	2	.285	.410	.664
	داخل المجموعات	243.815	350	.697		
	المجموع	244.386	352			
معوقات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	3.787	2	1.893	2.560	.079
	داخل المجموعات	259.633	351	.740		
	المجموع	263.420	353			
ومجالات استخدام التعليم الإلكتروني مجتمعة	بين المجموعات	.428	2	.214	1.300	.274
	داخل المجموعات	57.792	351	.165		
	المجموع	58.220	353			

من الجدول (11) نلاحظ انه:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تقديرات فئات افراد الدراسة (فئات المؤهل العلمي) حول مدى استخدام التعليم الإلكتروني لمجالات (طرق التعلم الإلكتروني، انماط التعليم الإلكتروني، مواد التعلم الإلكتروني، معوقات التعليم الإلكتروني) كل مجال على حدة ومجالات استخدام التعليم الإلكتروني مجتمعة.

ويعزو الباحثون عدم وجود فروق الى ان المعلمين جميعهم متفقين في عدم استخدام التعليم الإلكتروني برغم من اختلاف مؤهلاتهم.

تتفق نتائج هذا البحث من حيث متغير المؤهل العلمي في عدم وجود فروق مع كل من دراسة (مشاعل، 2019، ولهدلق، 2003).

## ثالثاً) سنوات الخبرة:

**جدول (12):** يبين نتائج تحليل التباين حول تقديرات فئات افراد البحث مدى استخدام التعليم الإلكتروني في المدراس الاهلية محافظة عدن تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
طرق التعلم التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	.693	2	.346	1.212	.299
	داخل المجموعات	100.290	351	.286		
	المجموع	100.983	353			
انماط التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	3.907	2	1.953	2.666	.071
	داخل المجموعات	257.164	351	.733		
	المجموع	261.071	353			
مواد التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	3.405	2	1.703	2.473	.086
	داخل المجموعات	240.980	350	.689		
	المجموع	244.386	352			
معوقات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	2.601	2	1.300	1.750	.175
	داخل المجموعات	260.819	351	.743		
	المجموع	263.420	353			
ومجالات استخدام التعليم الإلكتروني مجتمعة	بين المجموعات	1.313	2	.657	4.050	.018
	داخل المجموعات	56.907	351	.162		
	المجموع	58.220	353			

من الجدول (12) نلاحظ انه:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تقديرات فئات افراد الدراسة (فئات سنوات الخبرة) حول مدى استخدام التعليم الإلكتروني لمجالات (طرق التعلم التعليم الإلكتروني، انماط التعليم الإلكتروني، مواد التعلم الإلكتروني، معوقات التعليم الإلكتروني) كل مجال على حدة ومجالات استخدام التعليم الإلكتروني مجتمعة، وذلك لان قيمة الدلالة المقابلة لقيمة (ف) اكبر من ( $\alpha=0.05$ ).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تقديرات فئات افراد الدراسة (فئات سنوات الخبرة) حول مدى استخدام التعليم الإلكتروني لمجالات استخدام التعليم الإلكتروني مجتمعة وذلك لان قيمة الدلالة المقابلة لقيمة (ف) اصغر من ( $\alpha=0.05$ ).

**ولتحديد اتجاه فروق المتوسط بين فئات (سنوات الخبرة)، فقد تم استخدام اختبار (Scheffe) لتجانس التباين للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية كما يتبين من الجدول الآتي:**

**جدول (13):** ولتحديد اتجاه فروق المتوسط بين فئات (سنوات الخبرة) استخدام اختبار (Scheffe)

المجال	(I) خبرة	(J) خبرة	فارق المتوسط (I-J)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
مجالات استخدام التعليم الإلكتروني مجتمعة	من 10 الى 20- سنة 2.9721=Mean	أقل من 10 سنوات 2.8432=Mean	0.12891(*)	.030	لصالح سنوات خبرة من 10 الى 20- سنة

\* The mean difference is significant at the.05 level.

حيث يتضح من الجدول (13) أن الفروق اتجهت لصالح فئة (سنوات خبرة من 10 الى 20- سنة) على حساب فئة (أقل من 10 سنوات) وذلك في مجالات استخدام التعليم الإلكتروني مجتمعة).

ويعزو الباحثون، وجود فروق لصالح الخبرة من (10 - 20 سنة) وهذا يؤكد الى ان افراد العينة يظهر تفضيلاً في استخدام التعلم الإلكتروني مقارنة بزملائهم من توصل خبرتهم أقل من (10) سنوات وهذا دليلاً كافياً ان ذوي الخبرات المتوسطة ربما قد اكتسبوا تقنيات حديثة وبالتالي يكون لديهم قدرة على التعامل مع التعليم الإلكتروني.

تتفق نتائج هذا البحث من حيث متغير سنوات الخبرة في جود فروق مع كل من دراسة (مشاعل، 2019) و(دراسة الموسى، 2005).

## توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون ويقترحان ما يلي:

1. تجهيز البنية التحتية المناسبة للمدارس خصوصاً بما يتعلق (بمخبرات) التعليم الإلكتروني وتجهيز للفصول الإلكترونية معامل للحاسب الالي وانشاء شبكة انترنت داخل المدرسة.

2. عمل برنامج تدريبي على استخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت واستخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني المختلفة.
3. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة تأثير متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.

### المراجع:

- [1] الأشهب، (2015) التعليم الإلكتروني: اتجاهات حديثة في منظومة التعليم. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع
- [2] حمدان، محمد سعيد (2007): التجارب الدولية في مجال التعليم الإلكتروني
- [3]، جامعة القدس المفتوحة،، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الاول، العدد كانون الثاني.
- [4] الخليفة، هند بنت سليمان (2003)، في نظم ادارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية ندوة مدرسة المستقبل، كلية علوم الحاسب والمعلومات، جامعة الملك سعود.
- [5] السيد، علي (2010). تنمية الكفايات المهنية للمدرسات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للطالبات الضعيفات. ندوة تربوية، كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة، مركز الانتساب الموجه أبو ظبي. من موقع: <http://www.khayma.com/dr>
- [6] الرفاعي، علي (2003). البحث الإلكتروني الحل في (المخلوط). مجلة المعرفة، 91، 84 – 78.
- [7] الرشيدى، ا.، (2016). التعلم الإلكتروني ماله وما عليه رؤية تربوية. الجيزة: المكتبة الأكاديمية.
- [8] السعيد، راشد (2018) مدخل تكنولوجيا لتنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت والوعي بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة. مجلة تربويات الرياضيات، العدد 21، المجلد 3.
- [9] الشهري، ف (2002): التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية، مجلة المعرفة، 91، 36 - 40.
- [10] الشحات، عثمان (2009)، توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لتحقيق جودة التعليم العام، ورقة عمل الإنترنت
- [11] الموسى، عبد الله، والمبارك احمد (2005): التعليم الإلكتروني الاسس والتطبيقات شبكة البيانات، مطابع الحميضي، الرياض.
- [12] المناعي، ع، والمبارك (2016): واقع توظيف التعليم الإلكتروني وخدمات الانترنت من وجهة نظر مدرسي ومدارس المواد الاساسية في مدارس قطر الثانوية المستقلة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 17، 21، 65 - 122.
- [13] المحيسني، ابراهيم بن عبد الله (2000): واقع ومعوقات استخدام الحاسب الآلي في كلية التربية بالجامعات السعودية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد 75، المجلد 15، ص ص 31 - 69.
- [14] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2002)، التعليم عن بعد اليوم، المجلد الثاني، إشراف أندري ماك ديشان وترجمة توفيق الجراية، تونس.
- [15] الورثان، عدنان (2005): مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم، دراسة ميدانية بمحافظة الأحساء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- [16] الهدلق، عبد الله بن عبد العزيز (2003): مدى معرفة معلمي ومعلمات العلوم بدلة الكويت بمهارات الحاسوب وبرمجياته وكثافة استخدامها في التدريس، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، الرياض المجلد (15).
- [17] سلام، محمد وزملائه (2009): التعليم الإلكتروني كمدخل للتطوير التعليم (تجارب عربية وعالمية). المكتبة العربية للنشر والتوزيع المنصورة، المركز القومي للبحوث التربوية التنموية بجمهورية مصر العربية.
- [18] عبد الحي، رمزي أحمد (2005)، التعليم العالي الإلكتروني – محدداته ومبرراته ووسائطه، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
- [19] عبد الهادي، محمد (2009) الانترنت والتعليم عن بعد، دار الفكر العربي، القاهرة.
- [20] علي، القباطي (2020): التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير التعليم، مجلة بحوث ودراسات تربوية، جامعة تعز، العدد السادس.
- [21] العمري. علي (2019): تقويم تجربة جامعة مودة في استخدام نظام ادارة التعليم الإلكتروني، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، 16 (2)، 129 - 142.
- [22] العمري، أكرم محمود والعمري، محمد عبد القادر (2006) توجهات معلمي المدارس الأساسية في مديرية تربية إربد الأولى نحو تنمية الموارد البشرية لاحتياجات التعلم الإلكتروني، المجلة التربوية والنفسية، المجلد 7، العدد 2.



- [23] القباطي، علي عبد الله أحمد (2000 م)، "دور التقنيات التعليمية في المكتبات الجامعية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة الخرطوم.
- [24] مشاعل، عبد العزيز ال عبدالكريم (2019): واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الالهية بمدراس مدينة الرياض، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، المجلد الثالث العدد (10).
- [25] مصيلحي، زينب ومحمود محمد (2007): تحديات التعليم الجامعي الالكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه، مجلة المستقبل التربية العربية، العدد (46) مجلد (13).
- [26] مرعي، توفيق أحمد (2005): طرائق تدريس العامة، ط3، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- [27] وزارة التربية والتعليم (1999)، قرار جمهوري بالقانون رقم (11) 1999 بشأن تنظيم مؤسسات التعليم الأهلية والخاصة.
- [28] Byrn, (2004), Blended learning Training reference co uk, <http://www.TrainingFERENCE.co.uk/blendedlearning/bldacg.him>
- [29] Davies, Tom & Worrall, Pete (2002), Towards the development of electronic learning and 'online' tools: An experimental approach to specialist teacher education (Art and Design), Art, Design & Communication in Higher Education, Vol. 1, Issue 1, pp 37-49, EBESCO Publishing.
- [30] Evans E. D (1995): Contemporary in fluencies in early childhood education, New York: Holf Rinehart and Winstor.
- [31] Bonk C.J., & Kim, K.A. (2009). Extending Socio Cultural Theory to Adult learning and Development. Perspectives from Educational Psychology.
- [32] Elisa, M., & Morrison, K. (2014). Challenges for Collaborative Blended Learning in Undergraduate Students. Educational Research and Evaluation, 20(7), 564-591.
- [33] Gorgiulo and Pigge (2000): Performance Based certification school personnel N.Y. Iernicy House on teacher education.
- [34] Larson David Sung Chung (2009): Comparing Student perform Once, Onlin Versus Blended Versus Face To Face Repoets – Research (ERISNo: ED837556).
- [35] Serwatka (2002): A study of in service Training needs of Teachers.
- [36] Weigand (1999): Problems Bringing Commuters Promitory Residents and students from different classes to counseling.

## RESEARCH ARTICLE

## EXTENT OF E-LEARNING USAGE IN PRIVATE SCHOOLS IN ADEN GOVERNORATE

Hoda Aoba Hamid AL-Kindi<sup>1,\*</sup>, Mohammed Saeed Hassan Zaouri<sup>2</sup>,  
and Samir Ahmed Mohammed Taha<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Dept. of Curriculum & Instruction, Faculty of community, University of Aden, Yemen.

<sup>2</sup> Dept. of Curriculum & Instruction, Faculty of Education - Taur Al-Bah, University of Lahj, Yemen.

\* Corresponding author: Hoda Aoba Hamid AL-Kindi E-mail: [almogtame2012@gmail.com](mailto:almogtame2012@gmail.com)

Received: 28 February 2025 / Accepted 23 March 2025 / Published online: 31 March 2025

## Abstract

The study aim to investigate the extent of e-learning usage in private school in Aden Governorate. The researcher employed a descriptive approach using a survey method, relying on a questionnaire as a data collection tool. The questionnaire consisted of 30 items distributed across four domains: e-learning methods, e-learning. Patterns, e- learning materials, and obstacles to e-learning. after ensuring the validity and reliability of the questionnaire, it was administered to a sample of 354 teachers selected using simple random sampling. the results showed that private school occasionally use e-learning, with obstacles being a major hindrance to its adoption. the study found statistically differences according to the variable of years –of experience at the significance level of ( $\alpha=0.05$ ) in the combined domains of e-learning usage, favoring, teachers with 10 -20 years of experience furthermore, the study revealed statistically significance differences according to variable of gender at the significance level of ( $\alpha=0.05$ ) in the domain of obstacles to e-learning, favoring males. In light of the finding, the study recommends several suggestions.

**Keywords:** E-learning, Private schools, Aden governorate.

## كيفية الاقتباس من هذا البحث:

الكندي، ه. ع، الزعوري، م. س. ح، طه، و س. أ. م، (2025). مدى استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الأهلية محافظة عدن. مجلة جامعة عدن الإلكترونية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 6(1)، ص84-101. <https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2025.1.433>

حقوق النشر © 2025 من قبل المؤلفين. المرخص لها EJUA، عدن، اليمن. هذه المقالة عبارة عن مقال مفتوح الوصول يتم توزيعه بموجب شروط وأحكام ترخيص Creative Commons Attribution (CC BY-NC 4.0).

